S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/538
11 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص رسالة مؤرخة ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ تلقيتها من أمين عام منظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا إذا تكرمتم بتوجيه اهتمام أعضاء مجلس الأمن إليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

120599 120599 99-13728

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

رسالة مؤرخة ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من أمين عام منظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. ومن دواعي تقديري أن تتيحوا هذا التقرير لإطلاع مجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

ضميمة

[الأصل: بالانكليزية]

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن
عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - على مدى الفترة التي يشملها التقرير (٢١ آذار/ مارس - ٢٠ نيسان/أبريل)، كانت قوات قوامها ٠٠٠ ٣١ منتشرة في البوسنة والهرسك وكرواتيا، وساهم بهذه القوات جميع الحلفاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) و ١٧ بلدا غير أعضاء في ناتو.

٢ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار القيام بعمليات المراقبة والاستطلاع بواسطة دوريات أرضية وجوية، مع تحليق الطائرات المقاتلة لما يقرب من ١٢٠ ساعة. وكثفت الدوريات الأرضية في المناطق الحساسة، وقيدت تحركات الأفراد والمركبات عند أدنى حد استجابة لعدم الاستقرار السياسي المستمر في جمهورية صربسكا ولعملية ناتو الجوية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

٣ - وقد نُظمت على مدى الفترة التي يشملها التقرير عدة مظاهرات ضد قوة تثبيت الاستقرار، وكانت في جمهورية صربسكا في المقام الأول. وجرت المظاهرات، في معظمها، سلميا ورصدت قوة تثبيت الاستقرار هذه الأنشطة بشكل غير بارز. غير أنه كانت هناك بعض حوادث العنف، تضمنت هجمات على المقار الدبلوماسية في بانيالوكا عند بدء العملية الجوية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وهجمات على مركبات فرقة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة والحاق أضرار بمكتب الممثل السامي. كما وقعت عدة حوادث متفرقة لقذف القنابل اليدوية. وأفيد إصابة شخص مدني واحد.

٤ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد امتثال الكيان لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، الذي يحظر نقل الأسلحة إلى داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وعلى مدى الفترة التي يشملها التقرير، ونظرا للعملية الجوية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، كثفت القوة جهودها لاكتشاف مخابئ الأسلحة غير المعلن عنها ووسعت نطاق مراقبتها لمنطقة الحدود لكي تمنع النقل الممكن للوقود إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ولم يبلغ حتى اليوم عن أية انتهاكات للقرار ١١٦٠ (١٩٩٨).

٥ - وفي ٣ نيسان/أبريل، أغلقت قوة تثبيت الاستقرار جزءا من خط السكة الحديدية بار - بلغراد في ضاحية ريبكا، في جمهورية صربسكا، لمسافة حوالي ٨٠ كيلومترا شرقي سراييفو. وقد اتخذ هذا الإجراء ردا على معلومات أفادت أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تعتزم استخدام هذا الخط في المستقبل القريب لنقل قوات ومعدات حربية في انتهاك للسلامة الإقليمية للبوسنة والهرسك ولأحكام اتفاق السلام الذي تخضع له القوات الأجنبية. وقُتل أثناء العملية مدني مسلح واحد بعد أن أطلق النار على قوات القوة.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٦ - رغم ارتفاع حدة التوتر، ظل الأطراف ملتزمين إلى حد كبير بالجوانب العسكرية من اتفاق السلام على مدى الفترة التي يشملها التقرير.

٧ - وقامت قوة تثبيت الاستقرار بعمليات تفتيش على مجموع ٩١٩ موقعا لخزن الأسلحة العسكرية، منها: ٢٧٥ موقعا بوسنيا؛ و ١٨١ موقعا كرواتيا بوسنيا؛ و ٣٨٥ موقعا صربيا بوسنيا؛ و ٧٨ موقعا اتحاديا. ولم يُبلغ عن وجود تضارب كبير.

٨ - وفي ٢٤ آذار/ مارس، فُرض حظر عام للتدريب والتحركات على القوات المسلحة للكيان بسبب الأزمة المستمرة في كوسوفو. وخلال الفترة حتى ٢٤ آذار/ مارس، رصدت قوة تثبيت الاستقرار ١٢٢ من أنشطة التدريب والتحرك: ٢٩ نشاطا بوسنيا؛ و ١٣ نشاطا كرواتيا بوسنيا؛ و ٤٥ نشاطا صربيا بوسنيا؛ و ٣٥ نشاطا اتحاديا. وسيظل حظر التدريب والتحرك المفروض على لواء مكافحة الإرهاب التابع لشرطة جمهورية صربسكا ساريا حتى إشعار آخر.

٩ - وواصلت فرق إزالة الألغام التابعة للقوات المسلحة للكيان القيام بعمليات دعم إزالة الألغام من أجل كفالة الاستعداد للقيام في الصيف بحملة إزالة الألغام التي بدأت في ١٩ نيسان/أبريل، عندما تم نشر ٤٦ فريقا. وفي الفترة ما بين ١٥ آذار/ مارس و ١٨ نيسان/أبريل، قامت فرق إزالة الألغام التابعة للفرقتين المتعددتي الجنسيات (شمال) و (جنوب شرق) بـ ٢٣٦ عملية لإزالة الألغام، فأزالت ٤ ألغام مضادة للدبابات، و ٤٣ لغما مضادا للأفراد، و ١٦ من الذخائر غير المنفجرة من مساحة ١٧ ٠٣٦ مترا مربعا.

١٠ - عقد الاجتماع الخامس والعشرون للجنة العسكرية المشتركة في مقر قوة تثبيت الاستقرار في ٢٥ آذار/ مارس ١٩٩٩. وشملت المسائل المتعلقة بالامتثال التي نوقشت أنشطة التدريب والتحرك، وإزالة الألغام، وتخطيطات مواقع الأسلحة والذخائر. وعلى الجبهة السياسية، تركزت المناقشة على جعل منطقة برتشكو مجردة من السلاح، حسب المطلوب بموجب شروط قرار التحكيم، وطُلب من الأطراف وضع إطار اتفاق لتجريدها من السلاح. كما نوقشت مسألة احتراف القوات المسلحة للكيان إلى جانب دعمها لعملية عودة اللاجئين. ومن المقرر أن يعقد الاجتماع القادم للجنة في ١٧ حزيران/يونيه.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في حدود قدراتها، ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية في البوسنة والهرسك، بما في ذلك قوة عمل الشرطة الدولية، ومكتب الممثل السامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي أثناء الاضطرابات الأخيرة (انظر أعلاه)، قامت القوة بتوفير الأمن وساعدت في إجلاء الأفراد بناء على ما طلب منها.

١٢ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم لمكتب الممثل السامي في جهوده من أجل فتح المطارات والتوسع في عمليات الطيران المدني. وفي ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٩، أغلق المجال الجوي فوق البوسنة والهرسك أمام جميع رحلات الطيران المدني، كتدبير احتياطي في أعقاب بدء العملية الجوية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وذلك لصالح سلامة الطائرات والركاب. وفي ١٣ نيسان/أبريل، أعيد فتح مطارات بانيالوكا وموستار وسراييفو للطيران المدني خلال ساعات النهار. وما زال مطار توزلا مغلقا.

١٣ - وقد أعيقت مؤخرا الجهود المبذولة لإقامة مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك بسبب رفض الصرب البوسنيين الاشتراك في أعقاب قرار التحكيم بشأن برتشكو.

التوقعات

١٤ - ستواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد الحالة عن كثب على ضوء العمليات الجارية في صربيا وكوسوفو. ومن المتوقع أن تزداد التوترات نتيجة لعودة اللاجئين والمشردين، خاصة إذا تدفق موجات من اللاجئين الكوسوفيين.

- - - - -